عباية ونسخته أيضا من رواية محمد بن حبيب قالوا .

كان محمد بن هشام خال هشام بن عبد الملك فلما ولي الخلافة ولاه مكة وكتب إليه أن يحج بالناس فهجاه العرجي بأشعار كثيرة .

منها قوله فيه .

(كأنّ العامَ ليس بعامِ حَجٍّ ... تَغيّرتِ المواسمُ والشّكُولُ) .

(إلى جَيْدَاء قد بعثوا رسولاً ... ليُخْبِرَها فلا صُحِبَ الرّسولُ) .

ويروى ليحزنها وهكذا يغنى .

ومنها قوله .

(ألاَ قُلْ لِمنْ أِمْسَى بمكة قاطناً ... ومن جاء من عَمْقٍ ونَقْب المُشَلّلِ) .

(دَعُوا الحَجّ لا تَسْتَهْلِكُوا نفقاتِكم ... فما حَجّ هذا العامِ بالمُتقَبّلِ) .

(وكيف يُزَكّى حَجّ مَنْ لم يكنْ له ... إمامٌ لدى تجْمِيره غيرُ دُلْدُلِ) .

(يَظلّ يُرائِي بالصّيام نَهَارَه ... ويَلبَسُ في الظّلماءِ سِمْطَيْ قرنْفُلِ) .

فلم يزل محمد يطلب عليه العلل حتى وجدها فحبسه .

قال الزبير في خبره عن عمه ومحمد بن الضحاك وقال إسحاق في خبره عن